دار الكتب المصرية

مخطوطة

المحنة عن إمام أهل السنة وقائدهم إلى الجنة (الجزء الثاني)

المؤلف

عبدالغني بن عبدالواحد بن علي (المقدسي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

صفحة المرجع
wadod
wadod

الجزء الثاني من كتاب

المحنة عن امام اهل السنة ابي عبد

الله احمد بن محمد حنبل الشيباني رضي

الله عنه

تاليف الشيخ الامام العالم الاوحد الورع الزاهد

الحافظ الثبت الناقد محيي السنة تقي الدين ابي محمد

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

رحمه الله ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موقع
com

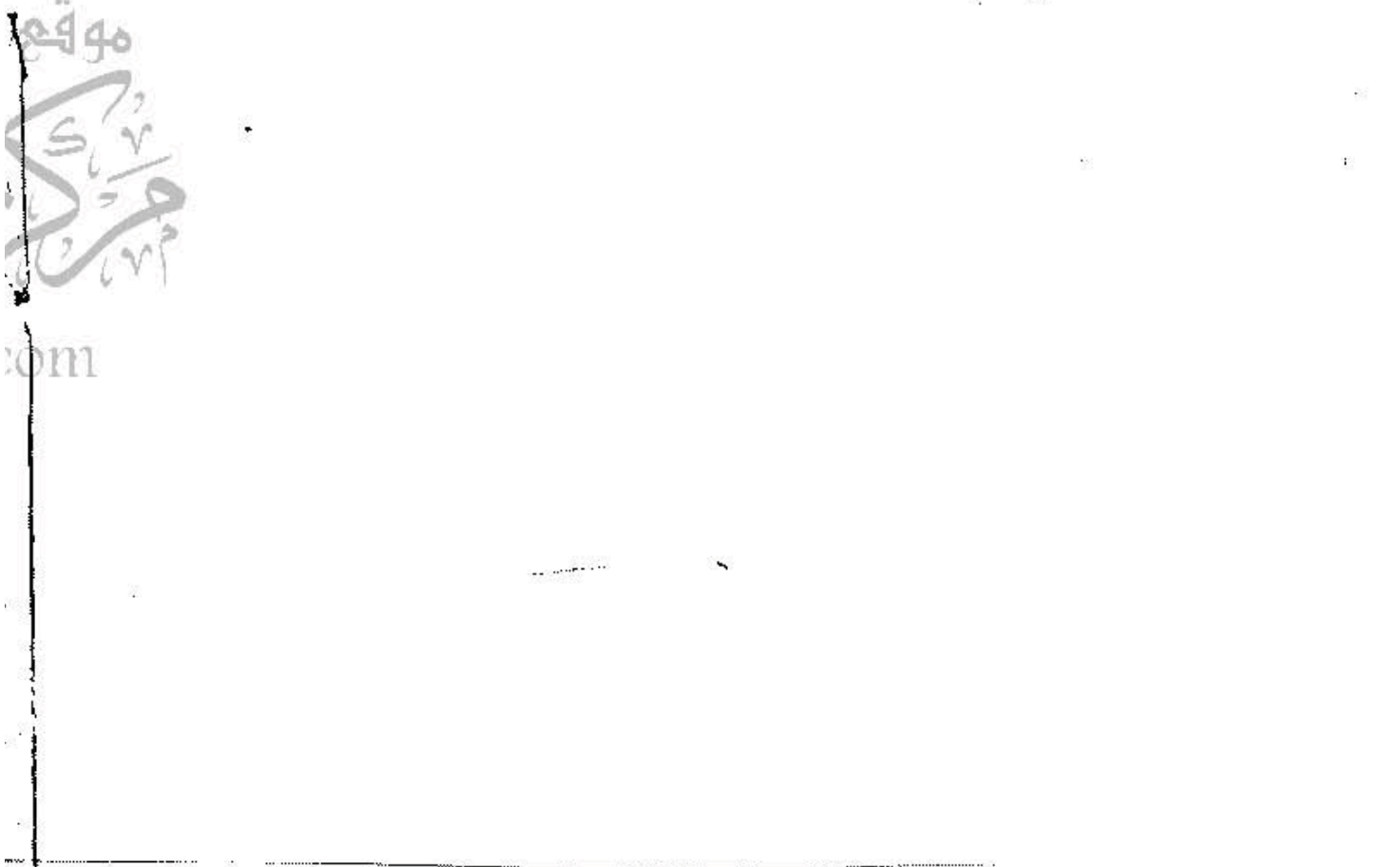

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

حيفة المرء
wadod

الجزء الثاني من كتاب
المحنة عن امام اهل السنة
الله احمد بن محمد حنبل ا
رحمة

الله عليه

ما بلغنا الشيخ الامام العالم الاوحد
الحافظ البيت الناقد محيي السنة تق
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
رحمة الله ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر محنة ابي اسحق المعتصم لابي

عبد الله احمد بن محمد حنبل رحمه الله

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن منصور بن

هبة الله بن الموصلي البغدادي بها حدثنا ابو

الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن القسم

الصيرفي اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح

الحربي اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس

حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا

الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة حدثني داود

بن عرفة حدثنا ميمون ابن الاصبغ قال كنت ببغداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسمعت ضجة فقلت ما هذا قالوا احمد بن حنبل
يمتحن في القرآن قال فأتيت منزلي فاخذت ما لا
له خطر فذهبت به الى من يدخلني الى المجلس
الذي يمتحن فيه احمد قال فادخلوني فاذا بالسيوف
قد نصبت والقواد بالاعمدة قد رتبت وبالاسواط
قد طرحت قال فالبسوني اقبية سود وامطقة
وسيفا حتى اوقفوني عند المجلس من حيث اسمع
الكلام فاذا انا بامير المؤمنين عليه رداء عدني
حتى جلست على الكرسي فقال ابن هذا الذي يزعم
ان الله عز وجل ينطق بجارحتين قال فاني يا احمد
بن حنبل وعليه قميص ابيض وكتا اخضر ونعله

معلقه بيدي حتى اوقف بين يديه فقال انت احمد
بن حنبل فقال انا احمد بن محمد بن حنبل قال بلغني انك
تقول ان القرآن كلام الله غير مخلوق فقال له
اصلح الله امير المومنين البلاغات تزيد وتنقص
فقال له يا مبارك فايش تقول قال اقول غير مخلوق
وعلى اي الحالات كان قال له من اين قلت قال
لان في حديث قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كلام الله الذي استخص
به موسى عليه السلام مائة الف كلمة وثلثة
عشر كلمة فكان الكلام من الله عز وجل
والاستماع من موسى فقال كذبت بل عندي

الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا
فقال احمد ان كنت تقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يقل شيئا من هذا فان الله
عز وجل قال ولكن حق القول مني لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين فان لم يكن القول من
الله فان الكلام كلام الله فالتفت الى ابن ابي
دواد فقال كلمه فقال ابن ابي دواد اقتله
ولطم احمد فحن مغشيا عليه ثم افاق فقال
وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاضربنك
بالسياط او تقول كما اقول ثم التفت الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حلا رفقا لخذ ليك قال فاخذ فخرق قميصه
ثم اوقعه بين العقابين فلما ضرب سوطا واحدا
قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا
قوة الا بالله فلما ضرب الثالث قال القرآن كلام
الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا فضرب تسعة وعشرين
سوطا وكانت تكة احمد حابسة ثوب
فانقطعت فنزل السراويل الى عانته فقلت
الساعة نهتك فرمى احمد بطرفه نحو السماء
وحرك شفتيه فما كان باسرع من ان بقي السراويل
لم ينزل ٥ اخبرنا ابو بكر احمد بن ابي نعيم

بن ابي علي الاصبهاني اخبرنا الشريف ابو محمد حمزة
بن العباس بن علي العلوي حدثنا ابو بكر بن
احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني اخبرنا ابو عمر
عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر العبدي حدثنا ابو
عبد الرحمن قال سمعت ابا معمر يقول كنا حضرنا
في دار السلطان ايام المحنة وكان ابو عبد
الله رحمه الله قد احضر والناس يجيبون وكان
ابو عبد الله رجلا ليّنا فلما راى الناس
يجيبون انتفخ اوداجه واحمرت عيناه وذهب
ذلك الليّن الذي معه وعلمت ان الرجل غضب غضبا

لله فقال ابو عمر لما رأيت ما به قلت يا با
عبد الله حدثنا ابو فضيل عن الوليد بن
جميع عن ابي سلمة قال كان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يقضي حاجة من امر دينه
رأيت كما ابو عبيدة تدور في راسه كانه
مجنون ﴿ اخبرنا احمد بن ابي نعيم بن ابي
علي اخبرنا الشريف ابو محمد حمزة بن العباس
بن علي العلوي اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل بن
محمد الباطرقاني اخبرنا ابو عمر عبد الله بن محمد بن
احمد بن عبد الوهاب اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد
بن عمر العبدي حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن يحيى البزاز

قال سمعت صالح بن احمد يقول سمعت ابي يقول
لما ادخلت على المعتصم قال لي ادنه ادنه فمكثت
قليلا ثم قلت تاذن لي في الكلام فقال تكلم فقلت
قال ؟
الى ما دعا اليه رسوله صلى الله عليه وسلم فمكث
هنيهة قال اني فلا ادري ابدا هو او لقنه انسان
قال فقال له شهادة ان لا اله الا الله قال
فقلت فانا اشهد ان لا اله الا الله ثم قلت
ان جدك ابن عباس يقول لما قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم سالوه عن
الايمان فقال اتدرون ما الايمان قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأن تعطوا الخمس
من المغنم قال أجل هكذا أتاني به جبرئيل عن ربي فكان
قبل ما عرضت لك قال فبين لي عن المغنم
وكيف يا أحمد ابن إسحاق إني كنت ذات ليلة حتى
أطلق عنك ورتب ليلك نحيي فقلت يا أمير
المؤمنين أعطني شيئا من عند الله عز وجل أو
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى
أقول به فقال نعم فليسرهم فاربعة الأخماس
تقدموا فجعل الجلد ينفضه ويضرب بسوطين
ويتنحى وهو في خلال ذلك يقول شد قطع
الله يدك فذهب عقلي واستعرت فزعا وانقياد

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

وهذا حكم

قد اطلقت عني فقال لي رجل ممن حضر انا
اكببناك على وجهك وتركنا على ظهرك
باربة ورد سنا ل وما شعرت بذلك قال
ابي فاتي بسويق وقالوا لي اشرب وتقيا
فقلت لست افطر قال فجيء بي الى دار اسحق
ابن ابراهيم فحضرت صلاة الظهر فتقدم ابن
سماعة فصلى فلما انفتل من الصلاة قال لي
صليت والدم يسيل في ثوبك قال فقلت
قد صلى عمر رضي الله عنه وجرحه يثعب دما
قال فصاروا بي الى المنزل ووجه الى المطبخ
فجيء برجل ممن يبصر الضرب والعلاج فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد رأيتُ مرضى في سوطٍ ما رأيتُ مرضًا
مثل هذا ثم أتى بميلا فأدخله في بعض ذلك
اللحم ثم أخرجه فنظر إليه فقال لم ينقب
وجعل يعاوده فقال إن ها هنا شيئًا أريد أن
أقطعه بحديدة فجعل يعالج اللحم بها ويقطعه
وفي ذلك يحمد الله قال أبو الفضل
وسمعتُ أبا عبد الله يقول والله لقد أعطيتُ
المجهود من نفسي ولودِدتُ أني أجوز هذا
الأمر كفاف لا علي ولا لي أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرياحي
أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر القرا

الموصلي في كتابه اخبرنا ابو القسم الحسن
بن علي بن الحرث الاسواني حدثنا ابو بكر
محمد بن علي بن عثمان المعروف بابن الامام
اخبرنا عبد الله بن احمد بن حامد بن شاذان
البزاز قال قرئ على العباس بن المغيرة
الجوهري وانا في داره ببغداد وانا حاضر
اسمع حدثنا ابو علي حنبل بن اسحق بن حنبل
قال فلما طال حبس ابي عبد الله قال وكان
ابي يختلف في امره ويكلم الفقهاء واصحاب
السلطان في امره رجاء ان يطلق ويخلى له
السبيل فلما طال ذلك ولم يرم يتم استاذن

على اسحق بن ابرهيم فقال له ايها الامير
ان بيننا وبين الامير حرمة فى حرمة منهما
يرعاها الامير جوار نمرو كان والذى حمل
مع جدك الحسين بن مصعب قال قد بلغنى ذلك
قلت فان رأى الامير ان يرعى لنا ذلك ويحفظه
قال اى وقلت له ايها الامير على ما يحبس ابن
اخى ما جد النشوز وانما اختلفوا فى التاويل
فاستحل منه ان حبس هذا الحبس الطويل
ايها الامير اجمع لنا الفقهاء والعلماء قال اى
ولم اذكر اهل الحديث فقال اسحق وترضى قلت
نعم ايها الامير فمن فلجت حجته كان اغلب

فقال له ابن ابي ربيع بعد ذلك ما منعك
تجمع على ابن اخيك المخالفين له فيثبتون
عليه الحجة ممن يريد ان يرد واحدا من اهل
العلم الكلام والخلاف هلا شاورتني في ذلك
قلت له قد كان ما كان قال اي ولما ذكر
لاسحق ابن ابرهيم ما بيننا وبينه من
الحرمة المتقدمة قال لحاجبه البخاري
يا بخاري اذهب معه الى ابن اخيه فليكلمه
ولا يكلم ابن اخيه بشئ لا يفهمه الا اخبرني
به قال اي فوطئت على ابي عبد الله مع طيب
اسحق الذي يقال له البخاري فقلت له يا يا

عبد الله قد اجاب اصحابك وقد اعذرت
فيما بينك وبين الله عز وجل وقد اجاب القوم
وبقيت انت يعني بقيت في الحبس والضيق فقال
فقال لي يا عم اذا اجاب العالم تقية والجاهل
يجهل فمتى يتبين الحق قال اي فاعتزلت عنه
فلما كان بعد ايام لقيت اسحق بن ابرهيم وكلامي
اياه بقي اسحق المعتصم فاخبره بقولي اي وما
كلمه به غدوت الى الحبس يوما تريد الدخول
على ابي عبد الله على ما كنت اختلف وكان لي
جيران رجل يقال له هرون يختلف الى ابي عبد
الله بطعامه من المنزل ويقضي حوائجه ويخدمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقيل لنا قد حول الليلة ابو عبد الله الى
دار اسحق فذهبت انا وابي واصحابنا الى دار
اسحق فاردنا الدخول على ابي عبد الله
والوصول اليه فحيل بيننا وبين ذلك وجا
هرون الجصاص بافطار اي عبد الله فدفعه
الى بعض الاعوان الباي عبد الله فبعث اسحق
فاخذ الزنبيل الذي فيه افطاره فنظر اليه
فاذا فيه رغيفان وشي مزبا قلا فتعجب اسحق من
ذلك ولما كان الغد من اليوم الذي حول
فيه ابو عبد الله الى دار اسحق ونحن عند باب
دار اسحق اذ جا ابو شعيب الحجام ومحمد بن

رباح حتى دخلا بيت دار اسحق ثم دخلا بيت
ابي عبد الله ومعهما صورة السموات
والارض وغير ذلك قال ابو عبد الله فسالني
عن شيء ما ادري ما هو قال ابو عبد الله فلما
سالني يعني ابن الحجام وابن رباح قلت ما ادري
وما اعرف هذا ثم قال لي ابو شعيب بيني
كلام دار بيني وبينه وسالته عن علم
الله ما هو قال علم الله مخلوق فقلت له
كفرت بالله العظيم فقال لي رسول اسحق
وكان معه هذا رسول امير المؤمنين
فقلت له ان هذا قد كفر بالله وقلت

لصاحبه ابن رباح الذي جامعه ان هذا اعني
ابا شعيب قد كفر زعم ان علم الله مخلوق
فنظر وانكر عليه مقالته وقال ويحك
ما قلت ثم انصرفا قال حنبل فبلغني ان ابا
شعيب انه لما خرج من عند ابي عبد الله سمعه
من كان قريبا منه يقول ما رأيت لهذا
نظيرا وكان ابو عبد الله قال لابي شعيب
في وقت مناظرته ويلك بعد طلبك الحديث
وكتابك للعلم الم ار لك في موضع كذا الم تخبر
كذا فقال ابو شعيب ما رأيت لهذا
نظيرا عجبت من رجل في هذا الذي هو فيه

عن ابي

وتوبيخه اياى قال ولما حول ابو عبد الله
من السجن الى الدار التى كان عليه قيد خفيف
فزيد عليه فى القيد وثقل فمكث ثلثة ايام فى
دار اسحق فلما كانت الليلة الرابعة بعد
عشا الاخرة فى شهر رمضان جا الى اسحق بن
ابرهيم قال ابو عبد الله فادخلت على اسحق
فقال لى يا احمد انها والله نفسك قد حلف
ان يقتلك بالسيف وان يضربك ضربا بعد
ضرب وان يحبسك فى موضع لا ترى فيه
الشمس ليس قال الله تعالى انا جعلناه
قرانا عربيا فيكون مجعول الا مخلوق قال ابو

عبد الله فقلت قال الله تعالى فجعلهم
جذاذا فجعلهم كعصف ما كول فخلفهم
فسكت قال ابو عبد الله ثم قال لي
اسحق يا احمد لو اجبت امير المومنين الى
ما دعاك اليه قال فكلمته بكلام فقال
اني عليك مشفق وان بيننا وبينك حرمة
فقلت ما عندي في هذا الا الامر الاول
فقال اذهبوا به فامر بي فحملت في زورق
الى دار اسحق وكانت في شارع دجلة
فكنت فلما حولوني وزادني في قيودي وثقلت
علي القيود لم اقدر ان امشي فيها فاخرجت

شلدت

النكة من السراويل ولففت بها فودي
ثم لففت السراويل بغير نكة ولا خيط
ومضيت الى دار اسحق ومعي بغا ورسول
اسحق بن ابرهيم فلما صرت الى الدار اخرجت
من الزورق وحملت على دابة والاقياد ثقلت
علي وما معي احد يمسكني فظننت
اني اسقط الى الارض او نحوه
فادخلت فصيرت في بيت واغلق علي
الباب واقعد عليه رجلان وليس
في البيت سراج فقمت اصلي ولم اعرف
القبلة فصليت فلما اصبحت نظرت فاذا

انا على القبلة قال ابو عبد الله فادخلت
من الغد على ابي اسحق فاذا هو قاعد
وابن ابي دواد حاضر وقد جمع اصحابه
فلما نظر الى ابو اسحق فسمعته يقول لهم
وقد قربت منهم ليس زعمتم انه حدث
هذا شيخ مكهل فما ادرى ما احتج
به الخبيث عليه فلم افهم ما قال والدار
كثيرة الناس فلما دنوت سلمت فقال
لي ادنه فلم يزل حتى قربت منه قال اجلس
فجلست وقد انقلتني الاقياد فلما مكثت
ساعة قلت له يا امير المومنين تاذن لي

الكلام قال تكلم قلت الى ما دعا اليه
ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا اشهاده ان لا اله الا الله قلت
فانا اشهد ان لا اله الا الله وقلت ان
جدك ابن عباس حكى ان وفد عبد القيس لما
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرهم بالايمان بالله وذكر له الحديث
كله يا امير المومنين والى ما ادعى وهذه
شهادتي واخلاصي لله بالتوحيد قال
فسكت فقال ابن ابي دواد كلاما لم افهمه
اخبرنا ابو سعيد محمد بن ابي محمد

بن ابي نصر الاصبهاني اخبرنا ابو مسهل عبد
الصمد بن احمد بن الفضل بن احمد العنبري
اخبرنا ابو القسم علي بن احمد بن مهران حدثنا
ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن مندة
الحافظ اخبرنا ابو مسلم محمد بن اسمعيل
بن احمد المدني حدثنا صالح بن احمد قال قال
ابي رحمه الله فقال لي عند ذلك لولا
اني وجدتك في يد مزكان قبلي ما عرضت
لك ثم التفت الى عبد الرحمن بن اسحق فقال
له يا عبد الرحمن الم امرك ان ترفع المحنة
فقال اي فقلت في نفسي الله اكبر ان ابي

هذا الفرجا للمسلمين قال ثم قال ناظروه
كلموه ثم قال يا عبد الرحمن كلمه فقال له
عبد الرحمن ما تقول في القرآن قال فقلت
له ما تقول في علم الله فسكت قال ابن
فجعل يكلمني هذا وهذا فاردد هذا واكلم
هذا ثم اقول يا امير المومنين اعطوني شيئا
من كتاب الله عز وجل او سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقول به فيقول
ابن ابي دواد وانت لا تقول الا ما في كتاب
الله او سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فقلت له تاولت تاويلا فاتيت

اعلم وما تاوَلت ما لحبس عليه وتقيد عليه
قال فقال ابن ابي دواد هو والله يا امير
المؤمنين ضال مضل مبتدع وهاؤلاء
قضاتك والفقهاء فسلهم فيقول لهم
ما تقولون فيقولون يا امير المؤمنين هو
ضال مضل مبتدع قال فلا يزالون يكلمونى
وجعل صوتى يعلو على اصواتهم وقال لى
انسان منهم قال الله عز وجل ما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث افيكون محدث لا
نخلوق قال فقلت قال الله عز وجل ص والقران
ذى الذكر فالذكر هو القران ويلك ليس

فيها الف ولام [illegible] جعل ابن سماعة لا
يفهم ما اقول [illegible] جعل يقول لهم ما يقول
قال فيقولون انه يقول كذا وكذا قال
وقال انسان منهم حديث حساب يا هناه
تقرب الى الله ما استطعت فانك لن تقرب
اليه بشيء هو احب اليه من كلامه قال اي
فقلت نعم هذا سر قال فجعل ابن ابي دواد
ينظر اليه ويلحظه متغيظا عليه قال
اي وقال بعضهم ليس قال خالق كل شيء قال
قلت قد قال تدمر كل شيء فدمرت الا ما اراد
الله عز وجل قال فقال بعضهم فيما يقول

ذكر حديث عمران بن حصين ان الله عن
وجل كتب الذكر قال فقال ان الله عز وجل
خلق الذكر فقلت هذا خطا حدثناه غير
واحد ان الله عز وجل كتب الذكر فقال
تكلم منهم خلق الذكر قال اى فقلت هذا
خطا حدثناه غير واحد ان الله عز وجل كتب
الذكر قال اى وكان اذا انقطع الرجل منهم
عرض ابن ابيه واد تكلم فلما قارب
الزوال قال لهم قوموا ثم احتبس عبد
الرحمن بن اسحق فخلا بى وبعبد الرحمن فقال
ما كنت تعرف صلاح الرشيدى مؤدبى

وكان في هذا الموضع جالسا واشار
الى ناحية من الدار فقال فتكلم وذكر
القرآن فخالفني فامرت به فسحب ووطئ فقال
ثم جعل يقول لي ما اعرفك الم يكن بايتنا فقال
له عبد الرحمن يا امير المومنين اعرفه من ثلثين سنة
يرى طاعتك والحج والجهاد معك وهو
ملازم لمنزله قال فجعل يقول والله انه
لفقيه وانه لعالم وما يسرني ان يكون مثله
معي يرد عني اهل الملل وليس احابني الى شيء له
فبدا دنى فرج لا تطلق عنه يدي ولا وطئن
عقبه ولا ركبن اليه بخيلي قال ثم يلتفت

الى فيقول ويحك يا احمد ما يقول قال
فاقول يا امير المومنين اعطوني شيئا من
كتاب الله او سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما طال بنا المجلس ضجر
فقام فرددت الى الموضع الذي كنت فيه
ثم وجه الى رجلين سماهما وهما صاحب
الشافعي وغسان من اصحاب بن ابي دواد
يناظراني ويقيمان معي حتى اذا حضر الافطار
وجه الينا بمايدة عليها طعام فجعلا
ياكلان وجعلت اتعلل حتى رفعت المايدة
واقاما الى غد وفي خلال ذلك يجيء بن ابي

دواد يقول لي يا احمد يقول لك امير
المومنين ما تقول فاقول له اعطوني شيئا
من كتاب الله او سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اقول به فقال لي يا ابن
ابي دواد والله والله لقد كتبت اسمك
في السبعة فمحوته ولقد سعاني اخزم
اباك والله والله ليبرن السيف انه ضرب
بعد ضرب ثم يقول لي ما تقول فاردد عليه
نحوا مما رددت ثم يأتيني رسوله ابن احمد
بن عمار اجب الرجل الذي انزلت في محنته
فيذهب ثم يعود فيقول يقول لك امير

المؤمنين ما تقول فاردد عليه بعضا مما
رددت على ابن ابي دواد فلا تزال رسله
تاتي احمد ابن عمار وهو يختلف فيما بيني
وبينه ويقول يقول لك امير المؤمنين
اجبني حتى اجي فاطلق عنك بيدي قال فلما
كان اليوم الثاني ادخلت عليه فقال
ناظروه كلموه قال فجعلوا يتكلمون
هذا لهما هنا وهذا لهما هنا فاردد
على هذا وهذا فاذا جاءوا بشيء من الكلام
مما ليس في كتاب الله عز وجل ولا سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فيه

خبر ولا اثر فظننت ما ادري ما هذا قال
فيقولون يا امير المومنين اذا توجهت له
الحجة علينا وثبت وان اكلمناه بشيء يقول
لا ادري ما هذا قال فيقول ناظروه قال ثم
يقولون يا احمد اني عليك شفيق قال فقال الرجل
منهم ان اراك تنتحل الحديث وتذكره قال فقلت
له ما تقول في قول الله عز وجل يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فقال خص الله عز وجل بها المومنين قال فقلت
له ما تقول ان كان قاتل او عبدا او يهودي
او نصراني فمسكت قال اي وانما احتججت

عليه هذا لانهم كانوا يحتجون على
بظاهر القرآن ولعقولهم لا تحتمل الحديث
وكان اذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن ابي
دواد فيقول يا امير المؤمنين والله لئن
اجابك لهو احب الى من مائة الف دينار
ومائتي الف دينار فبعد ما شاء الله من
ذلك ثم امرهم بعد ذلك بالقيام وخلا
بي وبعبد الرحمن فدار بيننا كلام كثير
وفي خلال ذلك يقول لي ندعوا احمد بن
ابي دواد فاقول ذا الملك فيوجه اليه
فيجئ فيتكلم فلما طال بنا المجلس قام

ورددت الى الموضع الذى كنت فيه وجاءنى
الرجلان اللذان كانا عندى بالامس
فجعلا يتكلمان فدار بيننا كلام كثير
فلما جاء وقت الافطار جيء بطعام على نحو
مما جاء به فى اول ليلة فافطرا وتعللت
وجعلت رسله تاتى احمد بن عثمان فيمضى
اليه فيأتينى برسالة على نحو مما كان يأتينى
به فى اول ليلة جاء ابن ابى دواد فقال انه
قد حلف ان يضربك ضربا بعد ضرب وان
يجلسك فى موضع لا تزهى فيه الشمس
فقلت له فما اصنع حتى اذا كان الغد اصبح

قلت لخليق ان يحدث في امري في هذا اليوم
وقد كنت اخرجت بكيتي من سراويلي فشددت
بها الاقياد احملها بها اذا توجهت اليهم
فقلت لبعض من كان معي الموكل بي ارتاد
لي خيطا فجاني بخيط فشددت به الاقياد
واعدت البكة في السراويل ولبسته
كراهية ان يحدث شيء من امري فانظر
فلما كان في اليوم الثالث دخلت عليه
والقوم حضور فجعلت ادخل من دار الى
دار وقوم معهم السيوف وقوم معهم
السياط وغير ذلك من الزي والسلاح

وقد حشيت الدار بالجند ولم يكن في اليومين
الماضيين كثير احد مزهما ولا حتى اذا صرت
اليه قال ناظروه كلموه وعاودوا المثل مناظرتهم
ودار بيننا كلام كثير حتى اذا كان في الوقت
الذي كان يخلو فيه بي نحاني ثم اجتمعوا
فشاورهم ثم نحاهم فخلا بي وبعبد الرحمن فقال
لي ويحك يا احمد انا والله عليك شفيق واني
لاشفق عليك مثل شفقتي على هرون ابني
فاجبني فقلت يا امير المومنين اعطوني شيئا
من كتاب الله عز وجل او سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما ضجر وطال المجلس

قال عليك لعنة الله لقد كنت طمعت فيك
حذوم خلعوم واسحوم فاخذق فسجنت
ثم خلعت ثم قال الحفايين والبياطين
بحفايين وسياط قال اى رحمه الله وقد
كان صار الى شعرة او شعرتان من شعر
النبى صلى الله عليه وسلم وسعى بعض
القوم الى القميص ليخرقه فى وقت ما افتت
بين الحفايين فقال لهم لا تخرقوه انزعوه عنه
قال اى فظننت انه دبى عن القميص الخرق
بسبب الشعر الذى كان فيه ثم صيرت
بين الحفايين وشد فى يدى وجئ بكرسى فوضع

له فجلس ابن الاذرداد قايم على راسه
والناس اجمعون قيام ممن حضر فقال له
انسان ممن شد فى خدباى الخشبتين يدك
وشد عليهما فلم افهم ما قال فتخلعت يدى
لما شدت ولم امسك الخشبتين قال ابو
الفضل فلم ابن ابى رحمه الله عليه يتوجع
من الرسغ الى ان وقف ثم قال للجلادين تقدموا
فنظر الى السياط فقال ايتوا بغيرها ثم قال
لهم تقدموا فقال لاحدهم ادنه شد قطع الله
يدك فتقدم فضربنى سوطين ثم تنحى فقال
للاخر ادنه شد قطع الله يدك فتقدم فضربنى

سوطين ثم تنحى فلم يزل يدنو واحد بعد
واحد فيضربني سوطين ثم يتنحى ثم قام حتى
جاءني رهم محدقون بي فقال ويحك يا احمد
تقتل نفسك ويحك اجبني حتى اطلق عنك
بيدي قال فجعل بعضهم يقول لي ويلك امامك
على راسك قال فجعل عجيف يحسبني بقايم
سيفه ويقول تريد ان تغلبها ولا كلم
قال وجعل اسحق بن ابرهيم يقول ويحك يا خليفه
على راسك قال ثم يقول بعضهم يا امير المومنين
دمه في عنقي قال ثم رجع فجلس على الكرسي
ثم قال للجلاد اذنه شد قطع الله يدك

ومن قدامه ثم ادخل ميلًا في بعض تلك الجراحات
فقال لم يثقب فجعل يأتيه ويعالجه وقد
كان اصاب وجهه غير ضربة ثم مكث يعالجه
ما شاء الله ثم قال له ان ها هنا شيئًا اريد
ان اقطعه فجاء بحديدة فجعل يعلق اللحم بها
فيقطعه بسكين معه وهو صابر لذلك
نحمد الله في ذلك فبرأ منه ولم يزل يتوجع
من مواضع منه وكان اثر الضرب بينًا
في ظهره الى ان توفي رحمة الله عليه قال
ابو الفضل سمعت ابي رحمه الله يقول والله
لقد اعطيت المجهود من نفسي ولو دريت اني

انجوا من هذا الامر كفافا ولا علي ولا لي ن
قال ـــــ ابو الفضل فحدثني احد الرجلين
اللذين كانا معه وقد كان هذا الرجل
يعني صاحب الشافعي صاحب حديث قد
سمع ونظر ثم كان بعد فقال لي يا ابن اخي
رحمة الله على ابي عبد الله والله ما رأيت
يعني احدا يشبهه لقد جعلت اقول له
في وقت ما يوجد لنا بالطعام يا ابا
عبد الله انت صابر وانت في موضع
تقية ولقد عطش فقال لصاحب الشراب
ناولني فناوله قدحا فيه ماء فلما نظر اليه

ثم قام الى البيت الثانية فجعل يقول يا احمد اجنبي
فجعل عبد الرحمن بن اسحق يقول من صنع بنفسه
من اصحابك في هذا الامر ما صنعت هذا
يحيى بن معين وهذا ابو خيثمة وابن ابي اسرائيل
وجعل يعدد على من اجاب وجعل هو يقول اجنبي
قال فجعلت اقول نحوا مما كنت اقول لهم قال
فرجع فجلس ثم جعل يقول للجلاد شد قطع
الله يدك قال ابي فذهب عقلي فما عقلت الا
وانا في حجرة مطلق عني الاقياد فقال انسان
ممن حضرنا اكبناك على وجهك وطرحنا
على ظهرك باريتة ودستماك قال ابي فقلت ما

شعرت بذلك قال فجاءوني بسويق فقالوا اشرب
وتقيأ فقلت لا افطر حتى اتي دار اسحق
بن ابرهيم قال اي فسودي بصلاة الظهر
فصلينا الظهر فقال لي ابن سماعة صليت
والدم يسيل من رجلك فقلت قد صلى عمر
رضي الله عنه وجرحه يثعب دما فسكت عنه
ثم خلى عنه فصار الى المنزل ووجه اليه
برجل من السجن ممن يبصر الضرب والجراحات
ويعالج منها فنظر اليه فقال لنا والله
لقد رايت من رجلك لف سوط ما رايت
ضربا اشد من هذا القدح عليه من خلفه

ومن قدامه ثم ادخل ميلًا في بعض تلك الجراحات
فقال لم ينقب فجعل يأتيه ويعالجه وقد
كان اصاب وجهه غير ضربة ثم مكث يعالجه
ما شاء الله ثم قال له ان ها هنا شيئًا اريد
ان اقطعه فجاء بحديدة فجعل يعلق اللحم بها
فيقطعه بسكين معه وهو صابر لذلك
نحمد الله في ذلك فبرأ منه ولم يزل يتوجع
من مواضع منه وكان اثر الضرب بينًا
في ظهره الى ان توفي رحمة الله عليه قال
ابو الفضل سمعت ابي رحمه الله يقول والله
لقد اعطيت المجهود من نفسي ولو دريت اني

انجوا من هذا الامر كفافا ولا علي ولا لي فان
قال ابو الفضل فحدثني احد الرطبين
الذين كانا معه وقد كان هذا الرجل
يعني صاحب الشافعي صاحب حديث قد
سمع ونظر ثم حال بعد فقال لي يا ابن اخي
رحمة الله على ابي عبد الله والله ما رأيت
يعني احدا يشبهه لقد جعلت اقول له
في وقت ما يوجد الينا بالطعام يا ابا
عبد الله انت صابر وانت في موضع
تقية ولقد عطش فقال لصاحب الشراب
ناولني فناوله قدحا فيه ماء فلما نظر اليه

هيبة ثم رددت عليه قال فجعلت اعجب
من صبره على الجوع والعطش وما هو فيه من
الهول قال ـــــ ابو الفضل وكنت التمس
واحتال ان اوصل اليه طعاما او رغيفا او
رغيفين في هذه الايام فلم اقدر عليه واخبرني
رجل حضره يفتقده في هذه الايام الثلثه
وهم يناظرونه ويكلمونه فما لحن في كلمة
وما ظننت ان احدا يكون في مثل شجاعته وشدة
قلبه قال ـــــ ابو الفضل دخلت
على الرحمه الله يوما فقلت له بلغني ان
رجلا جاء الى فضل الهماطي فقال اجعلني في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حل اذلم اقم بنصرتك فقال فضل لاجعلت
احدا ليي في حل فتبسم ابي وسكت فلما كان بعد
ايام قال لي مررت بهذه الآية فمن عفا
واصلح فاجره على الله فنظرت في تفسيرها
فاذا هو ما حدثني به هاشم بن القسم حدثني المبارك
حدثني من سمع الحسن يقول اذا جثت الامم بين
يدي رب العالمين يوم القيامة نودوا ليقم من
اجره على الله عز وجل فلا يقوم الا من عفا
في الدنيا قال ابي فجعلت العبث في حل من ضربه
اياي وجعل يقول وما على رجل الا يعذب الله
بتسعة اجزاء احبر يا محمد خمد

اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا الحسن بن علي حدثنا
محمد بن علي بن عمران حدثنا عبد الله بن احمد بن
حامد قال قرئ على العباس بن المغيرة حدثنا
ابو علي حنبل قال قال ابو عبد الله ولقد
احتجوا علي بشيء ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني
ان احكيه انكروا الاثار وما ظننتهم
على هذا حتى سمعت مقالتهم وجعل ابن عون
يقول الجسم وكذا وكذا فقلت لا ادري ما
تقول وقلت هو الاحد الصمد قال ابو عبد
الله فاحتججت عليه فقلت زعمتم ان الاخبار
ترد وتهاب باختلاف اسانيدها وما يدخلها

من الوهم والضعف فهذا القرآن نحن وانتم
مجمعون عليه وليس بين اهل القبلة فيه خلاف
وهو الاجماع قال الله عز وجل في كتابه
تصديقا منه لقول ابرهيم غير دافع
لمقالته ولا منكر فحكا الله ذلك فقال
واذ قال ابرهيم لابيه يا ابت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر فذم ابرهيم اباه ان عبد
ما لا يسمع ولا يبصر فهذا منكر عندكم قالوا
نشبه يا امير المومنين شبه يا امير المومنين
قلت اليس هذا القرآن هذا منكر
مرفوع وهذه قضيته موسى عليه السلم

قال الله لموسى في كتابه حكاية عن نفسه
تعالى وكلم الله موسى فاثبت الله تعالى الكلام
لموسى كرامة منه لموسى وقال بعد كلامه
له تكليما تاكيدا للكلام وقال الله
تعالى في كتابه يا موسى اني انا الله لا اله
الا انا افتكرون هذا فيكون هذه الآية
الراجعة حكاية ترد على غير الله ويكون
مخلوقا يدعي الربوبية الا هو عز وجل
قال الله يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
فهذا كتاب لله يا امير المومنين فامسكوا
واداروا بينهم كلاما لم افهمه قال ابو

عبد الله وكان القوم يرفعون هذا وينكرون
قلت لد فابو اسحق قال لم يقل شيئا ولم
يقدر على دفع القران وانكروا الكلام
والرويية ٥ اخبرنا ابو طالب
المبارك بن علي بن محمد بن حضير الصيرفي
اخبرنا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن
يوسف اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن عمر
بن احمد البرمكي اخبرنا علي بن عبد الحميد بن
بن مردك اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
اخبرنا ابي قال قال ابرهيم بن الحرث ثم ولد
عبادة بن الصامت قال ابو محمد الهادي

لاحمد بن حنبل اخبرني عما صنعوا بك قال
لما ضربت بالسياط جاء ذلك الطويل اللحية
يعني عجيفا فضربني بقايم السيف فقلت
جاء الفرج يضرب عنقي واستتبني فقال له
ابن سماعة يا امير المومنين اضرب عنقه ودمه
في رقبتي فقال له ابن ابي دواد لا يا امير
المومنين لا تفعل فانه ان قتل او مات تبقى
دارك قال الناس صبر حتى قتل فاتخذ الناس
اماما وبقوا على ما هم عليه ولكن اطلقه
الساعة فان مات جاء رجل من منزلك شك
الناس في الامر وقال بعضهم لم يجبه فيكون

الناس في شيء من امره قال ابن ابي حاتم
وسمعت ابا زرعة يقول دعا المعتصم
بهم احمد بن حنبل ثم قال للناس تعرفونه
قالوا نعم هو احمد بن حنبل فقال انظروا اليه
اليس هو صحيح البدن قالوا بلى ولولا انه
فعل ذلك لكنت اخاف ان ينفع شرا لا يقام
له فلما قال قد سلمته اليكم صحيح البدن
هذا الناس وسمعتوا اخبرنا
محمد حمدا اخبرنا علي بن الحسين في كتابه اخبرنا
الحسن بن علي بن الحرث الاسواني حدثنا ابو بكر
محمد بن علي بن عمران المعروف بابن الامام اخبرنا

عبيد الله بن احمد بن حامد بن محمود بن نزال
البزاز قال قرئ على العباس بن المغيرة
الجوهري حدثنا ابو علي حنبل بن اسحق قال
لما امر ابو اسحق تخلية اي عبد الله خلع عليه
ابو اسحق منطقة وقميصا وطيلسانا وخفا
وقلنسوة فبينا نحن على باب ابي اسحق
في الدهليز والناس في ذلك الوقت مجتمعون
في الميدان وفي الدروب وغيرها واغلقت
الاسواق واجتمع الناس فنحن على ذلك
اذ خرج ابو عبد الله على دابة من دواب ابي
اسحق وقد لبس تلك الثياب وابن ابي

حواد عن يمينه واسحق ابن ابرهيم عن
يساره فلما صار في دهليز ابي اسحق
قبل ان يخرج الى الطريق قال لهم ابن ابي دواد
اكشفوا راسه فكشفوه وذهبوا يخرجون
به ناحية الميدان يحوطون الحبس فقال لهم
خذوا به هاهنا يريد دجلة فذهب به الى
الزورق فحمل الى دار اسحق ومعه عثمان
صاحب الشافعي فاتي به دار اسحق فاقامه
عنده الى ان صلينا الظهر وبعث الي ابي
والي جيراننا والي مشايخ المحال فجمعوا
فادخلوا عليه فقال لهم هذا احمد بن حنبل

ان كان فيكم من يعرفه والا فليعرفه وجا
ابن سماعة فدخل قال ابو عبد الله فقال
ابن سماعه حين دخل للجماعة هذا احمد بن حنبل
وان امير المومنين ناظر في امر وقد خلى سبيله
وها هو ذا فاخرج على دابة لا يستحق عند
غروب الشمس فصار الى منزله ومعه السلطا
والناس فلما صار الى الباب سمعت عيالنا
صاحب الحبس لما راى ابا عبد الله قد اقبل
فقال عباس لصاحب سجن والناس قيام
تازيه تازيه يعني عزى عزى فدخل ابو عبد
الله ودخلت معه وهو منحن على الضربة

التي كانت قد جافت ولم تنقب بحمد الله
وكان عليها منجنيقا فلما صار الى باب الدار
ذهب لينزل على احتضنته فوقعت يدي على
موضع الضربة فصاح واله ذلك ولم اعلم
فنحيت يدي ونزل متوكيا علي ودخلنا
واغلق الباب ورمى ابو عبد الله بنفسه
على وجهه لا يقدر يتحرك هكذا ولا هكذا
الا بجهد وخلع ما كان عليه وامر به فبيع
واخذ ثمنه فتصدق به وكان اسحق بن ابرهيم
لا يقطع عنه جبره وذلك انه تركه فيما جرى
لنا عند الايباس منه وكان ابو اسحق ندم بعد

ذلك واسقط في يده حتى صلح وكان صاحب
خبر اسحق بن ابرهيم بابتنا في كل يوم تعرف
خبره حتى صلح وبرى بعد الصلاح وخرج يوم
الصلاة والحمد لله رب العالمين وبقيت به
وابهاماه مختلعتان يضربان عليه اذا اصابهما
البرد حتى تسخن له الماء وصار سقوط من الضرب
في خاصرته فظنوا انها قد نقبت فسلمه
الله من ذلك ورزقه العافية قال
ابو علي وجار جل من اهل السجن يقال له ابو
الصبح ممن يبصر الضرب والجراحات قال
قد رايت من ضرب الضرب العظيم كما رايت

ضربا مثل هذا ولا اشد منه وهذا
ضرب التلف ولم حرعليه الجلاد بن قدر الله
ايديهم فرقدامهم ومن خلفهم وانما اريد
قتله ثم شبره بالميل يعني قدره مخافة ان
يكون نقبت فلم تكن نقبت ورايت ابا
عبد الله وقد اصابت اذنه ضربة
فقطعت الجلد وانتتن اذنه واصابت
وجهه غير ضربة مما كان يضطرب قال ابو
عبد الله وقال لي بعضهم يا ابا عبد الله لا
تحرك وانتصب ولما اردنا علاجه حينا
ان يدس ان ابى دواء الى المعالج فيلقى

في دوايه ما يقتله فعملنا الدوا والدرهم
في منزله وكان في بر نبته عندنا فكان اذا
جا المعالج ليعالجه حضرنا جميعًا معه فيعالجه
منها فاذا فرغ رفعناها وكان في ضربه شئ
من اللحم قد مات فقطعه بالسكين فلم ينزل
اثر الضرب في ظهره اذا اصابه البرد ضرب
عليه فاذا آذاه الدم بعثت الى الحجام
في اي ساعة كان فيخرج الدم حتى يسكن
عنه ضربان كفيه وكان يستحن له الماء الحار
لبدنه ٥ اخبرنا احمد بن ابو نعيم
بن ابي علي اخبرنا ابو محمد حمزه بن العباس بن

على العلوي أخبرنا ابو بكر احمد محمد
بن الفضل بن محمد الباطرقاني اخبرنا ابو
عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب اخبرنا
ابو الحسن ابن محمد بن عمر العبدي اللبناني
قال سمعت ابا الحسين هو عمر بن الحسن
الاسناني يقول سمعت حمد بن احمد بن ابي
حواد عم ابي نصر قال قال ابي ما رايت اشد
قلبا من هذا الرجل احمد بن حنبل جعلنا نكلمه
وجعل الخليفة يكلمه يسميه عمر ويكنيه يا
احمد يا ابا عبد الله وهو يقول اوجدني
شيئا من كتاب الله عز وجل او سنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى احبك قال ابو
الحسين رايت في كتاب ابن ابي الدنيا فيما اجازه
لي قال حدثني ابو النضر الهروي قال قال لي
جعفر بن عبد الواحد ذكرت المهتدي بشيء
فقلت به كان احمد بن حنبل يقول ولكنه
كان يخالف كاني اومأت الى مر مضى مر آبايه
قال فقال لي المهتدي رحم الله احمد بن حنبل
والله لو جاز لي ان انبش امر ابي لنبشت منه
قال ثم قال تكلم بالحق وقل به فان الرجل
ليتكلم بالحق فيثبل في عيني ٥ اخبرنا
احمد بن ابي نعيم اخبرنا ابو محمد حمد بن العباس

العلوي اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني
اخبرنا ابو عمر عبد الله بن محمد احمد بن
عبد الوهاب اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد
بن عمر العبدي حدثني ابو الحسين هو عمر بن
الحسن الاسناني حدثنا ابو شعيب الحراني
قال لما اخذ احمد بن حنبل فضرب جعل ابو عبيد
القسم بن سلام يلوذ ويذهب ويجي ويقول
ايضرب سيدنا لا صبر ايضرب سيدنا قال
ابو شعيب فقلت انا في ذلك شعرا

ضربوا ابن حنبل بالسياط فظلموا بغيا
فثبت بالثبات الاثور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الموفق حين مدّ بينهم مدّ الأديم على
الصعيد القرقف
انى أموت ولا ابوك بفجرة تصلى بها يقها محل
المفترى
اخبرنا الحافظ الصالح ابو العز
عبد المغيث بن زهير الحربي البغدادي
اخبرنا القاضي الامام ابو الحسين محمد
بن محمد بن الحسين بن الفرا اخبرنا احمد بن
عبيد الله حدثنا اسمعيل حدثنا اى اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد السابق وكتبته من
اصل سماعه اخبرنا ابو العباس احمد بن منصور

بن بشران حدثنا ابو علي احمد بن عثمان بن احمد
الدهري باصبهان حدثنا ابو الفضل احمد بن
جعفر بن فارس حدثنا احمد بن ابي عبيد الله
قال كنت في الدار يوم المحنة وانا انظر
الى احمد بن حنبل والسوط قد اخذ كتفيه
وعليه سراويل في خيط فانقطع الخيط
ونزل السراويل فلحظته وقد حرك شفتيه
فعاد السراويل كما كان فلما خف عنه
قمت اليه وسألته عن ذلك فقال لي لما
انقطع الخيط قلت الهي وسيدي اوقفتني
هذا الموقف فلا تهتكني على رؤوس

على رؤوس الخلايق فعاد السراويل كما
كان اخبرنا عبد المغيث بن زهير بن زهير
الحربي اخبرنا محمد بن محمد بن الفرا اخبرنا
احمد حدثنا اسمعيل حدثنا ابي حدثنا ابو
مسعود احمد بن محمد بن عبد الله الرازي
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم
الهمداني بمكة حدثنا احمد بن سليمان
النجاد ببغداد قال قرئ على العوام الرياحي
وانا اسمع قال سمعت عباس بن مشكويه
الهمداني قال كنت يوم الدار يوم ضرب
احمد فلما ضرب السوط الثامن اضطرب البيزر

في وسطه فرايته قد رفع راسه الى السماء
وحرك شفتيه فما استتم الدعا حتى رايت
كفا من ذهب قد خرج من تحت الميزر
فرد الميزر الى موضعه بقدرة الله فضجت
العامة وهموا بالهجوم الى دار السلطان
وام بحمله فدخلت عليه فقلت يا ياعبد
الله اي شي كان تحرك شفتيك عند اضطراب
الميزر قال رفعت راسي الى السماء ونا ديت
ياغياث المستغيثين يا له العالمين ان كنت
تعلم اني قايم لك بالحق فلا تهتك لعورتي فاستجاب
الله دعاي عند اضطراب الميزر ن

اخبرنا ابو طاهر السلفي في كتابه اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن علي بن حجيكه الفرابدار نا اخبرنا
ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد الكناني اخبرنا
عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر الميداني
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن هرون الردعي
حدثنا محمد بن ادريس بن محمد الخياط قال قال
من حضر الضرب ومحنة احمد والله انا رايت بعد
ما استرخى احمد في الضرب كاد ان يحل مئزره
حتى خرج يداه من خاصرتيه فشدت الميزر وعيشي
عند ذلك على المعتصم حتى حمل بن اثنين قال
فبلغني ان المعتصم كان يقول في منامه يا احمد قد

عفوت عنك فاعف عني والاخذ السوط
فاقتص مني ٥ اخبرنا محمد بن حمد بن حامد
اخبرنا علي بن الحسين بن عمر اجازة اخبرنا الحسن
بن علي بن الحرث الاسواني اخبرنا محمد بن علي بن عمران
حدثنا عبد الله بن احمد بن حامد قال قرئ على
العباس بن المغيرة الجوهري ببغداد وانا اسمع
حدثنا ابو علي حنبل بن اسحق قال سمعت ابا عبد
الله يقول ذهب عقلي مرارا فاذا رفع عني الضرب
رجعت الي نفسي واذا استرخيت وسقطت رفع
الضرب اصابني ذلك مرارا لا اعقل وبه
حدثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول

وكان ابن ابي دواد قبل ان ضرب يختلف الى واخذ
القلق ذاهب الى ابي اسحق وجا الى بالوعيد
والتهديد وحاجبه ابن دنقش ايضا يمشي برسالة
ابي اسحق يقول لك كذا يقول لك كذا فلما لم يروا
الامر يصير الى الذي ارادوا عزموا على ان يتناولوني
كما تناولوني به فقال له ابو بكر بن عبيد الله يا
اباعبد الله فكيف رايته هو يعني ابا اسحق قال
رايته في الشمس قاعدا بغير ظله فربما لم اعقل
وربما عقلت اذا اعاد الضرب ذهب عقلي فلا
ادري فيرفع عني الضرب فسمعته يقول لابن ابي
دواد لقد ارتكبت في امر هذا الرجل فقال له

يا امير المومنين انه والله كافر مشرك قد
اشرك من غير وجه ولا تزال به حتى تصرفه عما
يريد وقد كان اراد تخليتي بغير ضرب فلم
يدعه ولا اسحق ابن ابرهيم وعزم جنيد على
ضربي قال ابو علي وبلغني عن النوفلي قال قال ابو اسحق
لابن ابي دواد بعد ما ضرب احمد وهو يسأله
كم ضرب فقال ابن ابي دواد ثمانية وثلثين
او اربعة وثلثين سوطا قال ابو عبد الله
فقال يا استاذ ممن كان ثم انا أثبتنا على
صدرك باريتة واكببناك على وجهك ودستنا ك
قال ابو عبد الله وما عقلت بهذا كله وامر

باطلا يفك فلم اعلم حتى اخرج القيد من رجلي
وقال له ابن ابي داود بعد ما ضربت
وامر بحبسي يا امير المومنين احبسه فانه فتنة
يا امير المومنين انه ضال يضل وان حبسته فتنت
به الناس فقال يا اسحق اطلقه وقام فدخل
فجيء بقيد عقلت به القيد وقد نزع من رجلي
وقام ابو اسحق فدخل من مجلسه ذلك فلم يجد
بدا من ان يخلي عني ولولا ذلك كان حبسني ٥
فقال ابو بكر بن عبيد الله
لابي عبد الله يا ابا عبد الله فابن سماعه
فقال ابو عبد الله سمعته يقول له وقد اوقفت

بن الضرب وانا بين العقابين يا امير المومنين انه
رجل شريف وهو رجل في نفسه مستور
ولعله يجيب امير المومنين بما يكون له وجه
عما دعاه اليه امير المومنين ثم قال لي
ابن سماعة ونحك امير المومنين مشفق عليك
وهو ابن بريك فاجبه الى ما يريد منك
قلت له ما رايت امرا اوضح من كتاب ولا سنة
فتنحى ابن سماعة وتكلم بكلام لم افهمه قال
ابو علي خبل وبلغني ان ابا عبد الله قال لي
وهم موقف بين يدي الله تعالى وكتب بها اليه
فقال تخلى سبيله الساعة قال وبلغني ان ابا

العلاء الهمداني قال ما رأيت أحداً أسمع من
قلب أحمد بن حنبل وأخبرني أبي قال قال لي بعض
من حضر بوميذ كان أحمد في دهره مثل صاحب
بني إسرائيل في دهره وكان هؤلاء يحتجون
عليه وهاؤلاء يحتجون عليه ويحتج على هاؤلاء
ويحتج على هاؤلاء بقلب ثابت وفهم ليس ثم
شيء ينكر وقال لهم ابو اسحق ليس هذا كما
وصفتم لي وذلك انهم وضعوا من قدره عنده
وبالوه وصغروه عنده فلما شاهده ورأى
ما عنده عرف له فضله قال ابو عبد
الله لولا الخبيث ابن ابي دواد كان ابو اسحق

قد خلاني ولكن هو واسحق بن ابرهيم قال له
يا امير المومنين ليس من تدبير الخلافة ان
تخالف خليفتين وتخلي سبيله ولو لا ذلك
كان ابو اسحق قد اراد تخليتي قبل الضرب
وقد راد ابن ابي دواد ان يحبسني بعد الضرب
فقال ابو اسحق تخلي فعاوده فغضب ابو اسحق
وقال تخلي عنه فلم اعلم الا بالقيد وقد نزع
عني وقال لي ابو اسحق في اليوم الثالث
حين امر بضربي اجبني الى شيء يكون لي فيه
بعض الفرج حتى اطلق عنك واطاعضك
وانيك باهلي وولدي وحشمي وان اذ بذلك

ان يتشبث بشيء يكون له فيه عذر فقلت
له ما اتيتموني ببيان من كتاب الله عز وجل ولا من
سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ـــــ ابو عبد الله وكان ابو اسحق
اروف على منهم كلهم فاما ابن ابي دواد
فكان قدما لا يحسن يحتج ولا يهتدي
الى شيء انما كان يعتمد على اوليك البصريين
المعتزلة برءوسهم واصحابه ٥

اخبرنا ابو طاهر السلفي في كتابه
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن حجيك الفرا
الدمشقي بدارنا اخبرنا ابو محمد عبد العزيز

بن احمد بن محمد بن علي الكناني الحافظ بدمشق
اخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر
بن احمد بن زياد الميداني حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن علي بن هرون الرذعي سنه
اربع وستين وثلثمايه سمعت ابا بكر بن
برد اسار يعني الارموي يقول في حديث طويل
بلغني ان المعتصم لما ضرب احمد بن حنبل
لم ينتفع بنفسه واخذته الرعدة وضيق
النفس وكانت تعتريه فرايته لا تكاد
تستقيم له قدم على الارض فاذا قيل له الا طبا
قال انا اعرف علتي علتي محنة العبد الصالح

احمد بن حنبل حين ابتليت به حتى مات على
ذلك وقال الشيخ يعني ابن نزدانيار
ويبلغني ان الجلاد الذي ضرب احمد وقعت في
يده الاكلة في وقته ذلك وبعد ثلاث مات
واسود وجهه كله ○ وبالاسناد
قال ابو العباس البرذعي سمعت محمد ادريس
الخياط يقول قال لي ادريس بن محمد وكان
من اصحاب احمد قال لي احمد الا احدثك يا عجب
ما رايت في محنتي يا ادريس قلت بلى جعلت
فداك قال لما ضربت وتركت جاني شاب
ومعه قارورة وفيها ما فرشه على وجهي

فما وجدت للضرب وجعا ثم غاب عني فرايت
في النوم كان قايلا يقول لي ان القارون
والمارد الجنة والشاب هو رضوان خازن
الجنان بعثناه اليك حين اقمت الدين
واستقمت فشكر الله ذلك لك ٥
اخبرنا احمد بن محمد في كتابه اخبرنا محمد بن
علي اخبرنا عبد العزيز بن احمد اخبرنا عبد
الوهاب بن جعفر حدثنا ابو العباس احمد
بن محمد حدثنا ابو الفضل البغدادي
قال قال لي احمد لما ضربت ابن عمي انكسرت
له قطعة من عظام ضلعه وكنا لا نجسر

ان نداويه مخافة ان يكون في الدواء شيء من
السموم حتى وصف لنا بالبصرة متطبب
صالح فجيئنا به فلما نظر الى الكسر واذا
العظم متعلق بلحم مفسود فجذبه الطبيب
باسنانه فاجذب وعشي عليه فلما افاق
سمعته يقول بلسان ضعيف اللهم لا تواخذهم
فلما برئ قلت سمعتك تقول وذكرته
ما قال فقال نعم اجبت ان القى الله عز
وجل وليس بيني وبين قرابة النبي صلى الله
عليه وسلم شيء وقد جعلته في حل الا ابن
ملجم وادومر كان مثله فاني لا اجعلهم

في حل ٥ اخبرنا احمد بن محمد في
كتابه اخبرنا محمد بن علي اخبرنا عبد العزيز
بن احمد الكناني اخبرنا عبد الوهاب بن
جعفر الميداني حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
بن علي بن هرون البرذعي سمعت احمد بن طاهر
الحافظ يقول سمعت عبد الله بن احمد بن
حنبل يقول سمعت ابي يقول كان في جلادين
يضربان سوطا وبناخر وذلك يضرب ذا
سوطا فاذا وقع الضرب على الضرب اقول
بانفس ما لك راحة دون الموت ٥
وبه حدثنا ابو العباس احمد بن محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البرذعي قال اخبرني هرون بن ابي العباس
قال قال لي صالح بن احمد قال لي ابي كان
عقلي معي ابن ثمانية وثلثين سوطا ثم لم ادر
اين كنت ذهب عقلي اخبرنا ابو طاهر السلفي
في كتابه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن
محمد الفرا بدارنا اخبرنا ابو محمد عبد
العزيز بن احمد بن محمد الكتاني اخبرنا عبد الوهاب
بن جعفر بن علي بن جعفر بن زياد الميداني حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن هرون البرذعي
حدثنا احمد بن طاهر الحافظ قال سمعت عبد الله
بن احمد يقول جاء رجل الى ابي رحمه الله فذكر

انه كان عند بشر فذكروه فاثنى عليه بشر
وقال لا نبني الله لاحمد صنيعه تثبته وتبتنا
ولولاه لهلكنا قال عبد الله ورجه ابي
يتهلل فقلت يا ابة ليس يكره المدح في الوجه
فقال لي يا بني انما ذكرت عند رجل من عباد
الله الصالحين وما كان مني في محمد صنيعي وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن
مرآة المومن ٥ اخبرنا ابو طاهر
السلفي اخبرنا ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن
محمد بن يوسف واخبرنا ابو طالب المبارك بن
علي بن محمد بن حصين الصيرفي اخبرنا ابو

طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قالا
حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك
البرذعي حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا
عبد الله بن محمد بن فضل الاسدي الصيداوي
قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاوا الى
بشر بن الحرث فقالوا قد حمل احمد بن حنبل
وحملت السياط وقد وجب عليك ان تتكلم
فقال تريدون مني مقام الانبيا حفظ الله
احمد بن حنبل من بين يديه ومن خلفه ٥
اخبرنا ابو طاهر السلفي في كتابه

اخبرنا محمد بن علي الدمشقي اخبرنا عبد العزيز
بن احمد بن محمد الكتاني اخبرنا عبد الوهاب
بن جعفر حدثنا ابو العباس بن احمد بن محمد
بن علي البرذعي حدثنا احمد حدثنا عبد الله
قال لقيني بشر في بعض الطريق فسلمت عليه
ثم قال كيف ابو عبد الله قلت بخير فقال بشر
انا اخصه بالدعاء في كل وقت وابتدئ به
ثم بنفسي ولولاه واستقامته في هذا الامر
هلكنا اخر الابد وبه حدثنا
البرذعي حدثني العباس بن عبد الله البغدادي
قال سمعت ابا حفص الحداد يقول سمعت بشر

بن الحرث يقول وقد قيد رجليه في ايام
المحنة ما كان احسن هاتين الرجلين لو
كان فيهما القيد مثل هذا الرجل يعني
احمد بن حنبل لو لا هذا الرجل لكان علينا العار
يا يوم القيامة اخبرنا ابو بكر
احمد بن ابي نعيم بن ابي علي الحداد الاصبهاني
اخبرنا الشريف ابو محمد حمزة بن العباس العلوي
اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا
ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر العبدكي
حدثني عبد الله يعني ابن احمد بن حنبل حدثني عبد الله

الله بن احمد بن شنبوه اخبرني ابراهيم بن
الحرث العبادي مولد عبادة بن الصامت
قال قيل لبشر حين ضرب احمد لو قمت وتكلمت
كما تكلم احمد بن حنبل فقال بشر بن الحرث
لا اقوى عليه ان احمد بن حنبل قام مقام
الانبياء ٥ اخبرنا احمد بن
محمد في كتابه اخبرنا محمد بن علي الدمشقي
اخبرنا عبد العزيز بن احمد بن محمد الكناني
اخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني
اخبرنا احمد بن محمد بن علي البرذعي قال
سمعت ابا الفضل العباس بن عبد الله البغدادي

يقول سمعت باحفص الجلا يقول سمعت بشر
بن الحرث يقول محنة احمد في وحدته وغربته
في وقته مثل محنة ابي بكر الصديق في وحدته
وغربته ووقته ثم قال
البرذعي سمعت احمد بن طاهر يقول سمعت ابن
الصلت يقول قال بشر بن الحرث ما اظن حياة
احمد بن حنبل الا امانا لاهل الارض وخاصة
اهل بغداد فاذا مر احمد استوى الاقدام
اخبرنا احمد بن ابي نعيم اخبرنا
الشريف ابو محمد حمزة بن العباس العلوي
اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا

ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد
الوهاب اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
عمر العبدي حدثنا ابو عبد الرحمن قال سمعت
ابا موسى الطوسي قال سمعت علي بن خشرم يقول
سمعت بشر بن الحرث يقول ادخل احمد بن
حنبل الكير فاخرج ذهبة حمراء فقال على
فبلغ احمد قول بشر فقال الحمد لله الذي
رضي بشرا بما صنعنا ٥

اخبرنا احمد بن ابي نعيم اخبرنا ابو
محمد حمزة بن العباس اخبرنا احمد بن الفضل
اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد اخبرنا احمد

بن محمد بن عمر العبدي حدثني عبد الله
حدثني عبد الله بن احمد بن شبويه اخبرني
ابرهيم بن الحرث العبادي من ولد عبادة بن الصامت
قال قيل لبشر بن الحرث حين ضرب احمد بن حنبل
لو قمت وتكلمت كما تكلم احمد بن حنبل
فقال بشر لا اقوى عليه ان احمد قام مقام
الانبياء ٥ اخبرنا احمد بن ابي نعيم
بن ابي علي الاصبهاني بها اخبرنا الشريف ابو
محمد حمزة بن العباس العلوي اخبرنا ابو بكر
احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني اخبرنا
ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن العبدي قال
سمعت ابا الحسين قال سمعت ابرهيم الحربي يقول
كنت مع صالح بن احمد وولده يوم الثالث
من موت احمد قال وجا المروذي ومعه سيار
الضرير قال وفي المسجد ابن نجويه ومحمد بن
سهل بن عسكر وجماعة من المحدثين فقال
سيار لقد قام هذا الرجل يعني احمد بن حنبل
مقام النبيين والصديقين ①

ملحق المقابلة

اخبرنا ابو طاهر السلفي في كتابه
اخبرنا محمد بن علي بن محمد الفرا اخبرنا عبد
العزيز بن احمد الصوفي اخبرنا عبد الوهاب بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جعفر الميداني حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
بن عبد البرذعي حدثنا محمد بن اسحق العقيلي
الاصبهاني قال سمعت احمد بن راشد يقول سمعت
بن ابي الورد يقول حدثني يحيى الجلا قال كنا
بعباذان فاصابتنا زلزلة فقال بعض من كان
بعباذان يعني من الرهاد انظروا ما احدث
اهل بغداد فكان اليوم الذي ضرب فيه احمد
بن حنبل ٥ وبه قال سمعت احمد بن
طاهر الحافظ يقول سمعت عبد الله بن احمد يقول
سمعت ابي يقول والله لو علمت اني اخلص منهم هذا
المقدار كان الامر غير ذا ولكن قدرت ان يحيى

يقرض بالمقاريض حبة حبة ٥

اخبرنا ابو طاهر السلفي اخبرنا ابو محمد
الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف واخبرنا
المبارك بن علي بن محمد بن حمير الصيرفي اخبرنا
ابو طاهر عبد الرحمن بن احمد وابو طالب عبد
عبد القادر بن محمد قالا اخبرنا ابو اسحق
ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي اخبرنا ابو الحسن
علي بن عبد العزيز بن مردك حدثنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم حدثنا احمد بن سيار انه بلغه ان
المعتصم نظر عند ضربه اياه يعني احمد بن حنبل
الى شيء مصرور في كمه فقال اي شيء هذا فاذا شعر

من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها
منه فقال احمد بن سيار كان ينبغي ان يرحمه
عند ما راى شعرة من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم في تلك الحال ٥ اخبرنا ابو بكر
احمد بن ابي نعيم بن ابي علي الاصبهاني اخبرنا الشريف
ابو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي اخبرنا
ابو بكر احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني
اخبرنا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد
الوهاب اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر
العبدي حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين
المروذي قال سمعت سلمة بن شبيب ابو عبد الرحمن

سنة خمس واربعين في مسجد الخيف بمنى يقول
كنا عند احمد بن حنبل جلوسا اذ جاء رجل
فقال من منكم احمد بن حنبل فسكتنا ولم نقل
شيئا فقال احمد انا احمد ما حاجتك قال
ضربت اليك من اربعمائة فرسخ برها وبحرها
جئتك الخميس ليلة الجمعة فقال الا تخرج الى احمد
بن حنبل فقلت لا اعرفه قال تاتي بغداد وتسال
عنه وقل له ان تباكن السماء الذي على عرشه
راضٍ عنك والملائكة راضون عنك بما صبرت
نفسك لله عز وجل قال ابو عبد الله الروذي
كتب عني هذه الحكاية محمد بن عوف الحمصي وهو

امام في الحديث والمبموني بالرقة قال ابن
عبد الله سمعت ابرهيم بن مسلم السمرقندي يقول
سالت يا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن احمد
بن حنبل قلت هو امام قال اي والله كما يكون الامام
ان احمد اخذ بقلوب الناس ان احمد صبر على القيد
سبعين سنة اخبرنا ابو طاهر
السلفي اخبرنا ابو محمد الحسن بن عبد الملك بن
محمد بن يوسف واخبرنا ابو طالب المبارك بن علي
بن محمد بن حصين الصيرفي ببغداد اخبرنا عبد
القادر بن محمد قالا اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن
عمر بن احمد البرمكي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسن بن مدرك البرذعي حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن مسلم حدثنا سلمة بن شبيب
قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل
في يده عكازة عليه اثر السفر فقال فيه
احمد بن حنبل فاشاروا الى احمد فقال ان ضرب
البيد والبحران يعابد فرسخ اتاني الخضر فقال ايت
احمد بن حنبل فقل له ان ساكن السماء راضٍ عنك
لما بذلت نفسك في هذا الامر ٥
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجا
الانصاري الدمشقي اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن منصور الغساني اخبرنا احمد بن علي

السلام وكان احمد قد حلف بالطهار لا
يكلم احدا ممن اجاب حتى يلقى الله عز وجل
فما زال يعتذر ويقول حديث عمار وقال الله
تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
وقلب احمد وجهه الى الجانب الاخر فقال يحيى
لا يقبل عذرا فخرجت بعده وهو جالس على
الباب فقال ليس قال احمد بعدي قال يحتج بحديث
عمار وحديث عمار مر بنا وهم يسبونك فنهيتهم
فضربوني وانتم قيل لكم تريدان نضربكم فسمعت
يحيى بن معين يقول مر باحمد غفر الله لك فما رأت
والله تحت اديم سماء الله افقه في دين الله منك

اخبرنا عبد الرحمن بن علي اخبرنا عبد
الملك بن ابي الهيثم اخبرنا عبد الله بن محمد
الانصاري اخبرنا ابو يعقوب قال سمعت ابرهيم
بن اسمعيل الخلال يقول سمعت احمد بن الحسن
بن عبدويه يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل
يقول كنت كثيرا اسمع والدي يقول رحم الله ابا
الهيثم غفر الله لابي الهيثم فقلت يا ابة من ابو
الهيثم قال لا تعرفه قلت لا قال ابو الهيثم الحداد
اليوم الذي خرجت فيه للسياط ومدت يداي
للحفايين اذا انا بانسان يحدثني من وراي
ويقول لي تعرفني قلت لا قال انا ابو الهيثم

بن ثابت الخطيب حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد
بن ابي الفوارس امالةً حدثنا محمد بن العباس
الحراني حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الله الحبيب
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الفوارس
امالةً حدثنا داود بن سبتان بن ابي عثمان المؤدب
حدثنا سلمة بن شبيب قال كنا عند احمد بن
حنبل فجاءه رجل فدق الباب وكنا دخلنا اليه
فخفنا وظننا انه عمن بنا فدق ثانية وثالثة
فقال احمد ادخل قال فسلم وقال ايكم احمد فاشار
بعضنا اليه قال جئتك من الحرم مسيرة
اربعة فرسخ اتاني آتٍ في المنام فقال ايت

احمد بن حنبل وسئل عنه فانك تدرك عليه وقل
له ان الله عنك راضٍ وملائكة سمواته عنك
راضون وملائكة ارضه عنك راضون
قال ثم خرج فما سأله عن حديث ولا مسألة
اخبرنا ابو طاهر السلفي في كتابه
اخبرنا محمد بن علي بن محمد اخبرنا عبد العزيز
بن احمد اخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني
حدثني ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي
الامام حدثنا محمد بن يوسف الهروي حدثني
محمد بن احمد المروزي قال سمعت سلمة بن شبيب
يقول كنا مع احمد بن حنبل طوسًا

اد جار جل فقال مر منكم احمد بن حنبل
فسكتنا ولم نقل شيئا فقال احمد انا احمد
بن حنبل ما حاجتك قال ضربت اليك من اربعمايه
فرسخ برها وبحرها اتاني الخضر ليلة الجمعة
فقال الى لم لا تخرج الى احمد بن حنبل قلت لا
اعرفه قال تاتي بغداد وتسأل عنه وتقول له
ان تماسك السماء الذي على عرشه راض عنك
والملايكة راضون عنك بما مبرز نفسك
لله تبارك وتعالى ٥ اخبرنا ابو طاهر
السلفي بالاسكندرية ومحمد بن عبد الباقي
ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين

ثم ذكر يا الصوفي اخبرنا ابو القاسم هبة الله
بن الحسين بن منصور الطبري اخبرنا عبد
الله بن احمد اخبرنا محمد بن عمرويه الصفار
قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال لما
حضرت ابي الوفاة كنت عنده وكان يعرق فيما
هو فيه وبيدي خرقة امسح بها عينيه ساعة
ساعة ففتح ابي عينيه وحدق بهما وأومى بيده
وقال لا بعد لا بعد دفعات فقلت يا ابة لمن
تخاطب قال هذا ابليس واقما نحضر نعاضا
على انا مبلة يقول يا احمد فتني وانا قول لا حتى اموت
اخبرنا ابو طاهر السلفي اخبرنا ابو محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف
ببغداد واخبرنا ابو طالب المبارك بن علي
بن محمد بن حبيش الصيرفي اخبرنا عبد الواحد
بن احمد قالا اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر
بن محمد البرمكي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز
بن مردك البردعي حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
حدثنا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن الواعظ
قال سمعت احمد بن يونس يقص في الحديث
في الجنة قصر له بيت من لؤلؤة واحدة
او ياقوتة واحدة او زبرجدة واحدة
او محكم في نفسه فقلت لاحمد بن يونس يا
ابا عبد الله ما المحكم في نفسه قال احمد بن

حنبل المحكم في تفسيره اخبرنا
ابو طاهر السلفي اخبرنا ابو محمد الحسن بن
عبد الملك بن محمد بن يوسف واخبرنا ابو
طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي
اخبرنا ابو طاهر عبد الرحمن بن احمد بن عبيد
القادر وابو طالب عبد القادر بن محمد
قالوا اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد
البرمكي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز
بن مردك البزدعي حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
حدثني احمد بن سنان قال بلغني ان
احمد بن حنبل جعل المعتصم في حل في يوم فتح

بابك وظفر به وفي فتح عمورية فقال هو في
حل من ضربي قال ابو محمد عبد الرحمن
سمعت ابي يقول اتيت احمد بن حنبل بعد ما
ضرب بثلث سنين او نحوها فجرى بيني وبينه
ذكر شيء من اسبابه الذي نالته من الضرب
حين امتحن به فقلت له ذهب عنك الم الضرب
فاخرج يده فجعل يده اليمنى على كوعه
اليسرى وجعل يده اليسرى على كوعه اليمنى
وقال هذا كان يقول خلع وانا مجدنها المرذلك

ثم الجزء الثاني من كتاب
المحنة عن امام اهل السنة

وقابرهم حتى الجنة ابي عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني
رضي الله عنه تتلو الجزء الثالث
وهو آخر الكتاب والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين